البنك الدولي وهيئات اقتصادية ترحب بتكليف الحريري

القصار: المرحلة المقبلة ستكون مفصلية بالاستحقاقات

صدر، امس، عدد من المواقف المرحبة بتكليف رئيس كتلة المستقبل النيابية تشكيل الحكومة الجديدة، فقد أمل المدير التنفيذي لشؤون المجموعة العربية في مجلس ادارة البنك الدولي ميرزا حسن ان تكون الحكومة العتيدة حكومة عمل واصلاحات، مبديا استعداد البنك في مساعدة لبنان. فيما اعتبر رئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصار ان التكليف فتح الباب للامل في المرحلة المقبلة.

شطح مجتمعاً مع ميرزا حسن (دالاتي ونهرا)

البنك الدولي

استقبل وزير المال الدكتور محمد شطح امس ميرزا حسن الذي أمل أن تكون الحكومة اللبنانية العتيدة «حكومة عمل واصلاحات»، مجددا استعداد البنك الدولي «للمساعدة في دفع عجلة التنمية في لبنان».

وقال حسن : «نحن مقبلون على وضع استراتيجية جديدة في آذار المقبل لكيفية تعاون البنك الدولي مع لبنان، وقد بحثنا مع الوزير تقويم التجربة السابقة وتحديد برامج الأولويات مع وجود الحكومة الجديدة». واذ وصف النقاش بأنه «كان مثمرا جدا»، قال ان «الوزير طرح مسائل مهمة جدا تحدد علاقتنا وعملنا في لبنان في السنوات المقبلة». وأشار الى أن شطح «تحدث عن أولويات في قطاعات مهمة جدا كالكهرباء والنقل والتعليم والصحة والتأمين الاجتماعي وقطاع المخلفات بأنواعها».

وعن توقعات البنك بالنسبة الى المرحلة المقبلة في لبنان، قال حسن «نحن متفائلون في ما يتعلق بلبنان، وإن شاء الله تكون هذه الحكومة حكومة عمل واصلاحات، ونحن مستعدون للمساعدة بأي طريقة ممكنة لدفع عجلة التنمية في لبنان».

القصار يرحب

ورحب رئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصار بتكليف رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري تشكيل الحكومة الجديدة، معتبرا أن «هذا التكليف فتح باباً واسعاً للأمل في المرحلة المقبلة». وشدد على أن يكون رئيس الجمهورية هو الضمانة لكل اللبنانيين للإسراع في تشكيل الحكومة».

وقال في تصريح له امس: «باسمي وباسم الهيئات الاقتصادية اللبنانية أود أن أعبّر عن سعادتنا الكبيرة في رسو اختيار غالبية المجلس النيابي الجديد على الصديق العزيز النائب سعد رفيق الحريري لتشكيل الحكومة المقبلة وترؤسها. فقد جاء الاختيار موفقاً كونه عكس نتائج الانتخابات بأمانة بعدما تبيّن ان الرئيس المكلف سعد الحريري افضل من يمثل ارادة الشعب اللبناني في ترؤس اولى حكومات لبنان بعد الانتخابات النيابية. وعليه فإن الرئيس المكلف يشرع في المهمة مصحوباً بثقة شعبية ونيابية كبيرتين، فضلاً عن الثقة الكبيرة التي عبّرت عنها مختلف العواصم العالمية، وهذا بالتحديد ما يعزز فينا الأمل بأن لبنان مقبل على مرحلة جديدة مفعمة بالأمل بتضافر عناصر النجاح فيه».

ونبّه القصار إلى «أن المرحلة المقبلة ستكون مفصلية في ما يتعلق بالاستحقاقات الداهمة على اكثر من صعيد». وقال: في هذا المجال إن الهيئات الاقتصادية تناشد الجميع التخلي عن الشروط والشروط المضادة وان يكون فخامة رئيس الجمهورية هو الضمانة لكل اللبنانيين للإسراع في تشكيل الحكومة، وان تأتي التشكيلة متجانسة، ويكون اشخاصها مؤهلين للعمل من اجل لبنان اولا وأخيرا، وان يقتنع الجميع بان لبنان لا يحكم إلا بالتوافق وليس بالاحتكام إلى الشارع والعودة إلى بعض الايام السود التي علينا تناسيها إلى الابد، وان بناء الدولة القوية والقادرة لا يتحقق إلا بهذا التوافق وبناء الثقة بين الجميع».

أضاف: كذلك تأمل الهيئات الاقتصادية أن تنطلق ورشة اقتصادية اجتماعية انمائية شاملة برعاية الرئيس الحريري، لاعادة وضع لبنان على السكة الصحيحة عبر اطلاق كل المشاريع والقوانين والاصلاحات المتعلقة بـ«باريس ٣».

وقال: «الامن والاستقرار هما شرط اساسي من اجل نجاح المسيرة الجديدة، ومن هنا وجوب ان يدرك اللبنانيون ولا سيما القيادات السياسية، اهمية الموضوع في ما يتعلق بمستقبل البلاد الاقتصادي والاجتماعي خصوصاً اننا على ابواب موسم اصطياف نتطلع كلنا الى ان يكون واعداً».

وختم القصار مؤكدا «ان الهيئات الاقتصادية ستبادر في اسرع وقت الى الاجتماع مع الرئيس الحريري من اجل وضع اللمسات الاولى لإطلاق ورشة اقتصادية يتعاون فيها القطاعان العام والخاص للمرحلة المقبلة».